الأمم المتحدة

E/CN.6/2007/NGO/37

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
4 January 2007
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الحادية والخمسون

٢٦ شباط/فبراير – ٩ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠، المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة

بيان مقدّم من الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* E/CN.6/2007/1.

190107 190107 06-68613 (A)

بيـان

إن الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة والمنظمة العالمية لحركة الكشافة اللتين تتمتعان بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بصفتهما جزءا من تحالف كبار الموظفين التنفيذيين الشباب، تعتبران أن تعليم البنات والشابات حق أساسي من حقوق الإنسان.

- نحن نؤمن بأن التعليم حق إنساني أساسي وجوهري للنضال من أجل كرامة الإنسان وحريته. وهذا الحق يُنتهك كل يوم بالنسبة لـ ١٢٥ مليون طفل و ٨٨٠ مليون راشد.
- واتفاقية حقوق الطفل، التي صادق عليها ١٩٢ بلدا، تلزم الحكومات بأن ''تجعل التعليم الابتدائي إلزاميا ومجانيا للجميع''. ومع ذلك، فإن ١١٥ مليون طفل من أصل الـ ٦٨٠ مليون طفل الذين هم في سن المدرسة الابتدائية، ليسوا في المدارس – وتشكل البنات حوالى ثلثي هذا العدد (٥٧ في المائة).
- وقد تعني الصعوبات الاقتصادية أنّ العديد من الوالدين يعتبرون البقاء أهم الأولويات وغالبا ما يستعينون بأطفالهم، ولا سيما البنات منهم، كموارد عمل إضافية أو يبقونهم في المترل للمساعدة في الأعمال والرعاية المترلية. وفي بلدان الجنوب، هناك حوالى ٢٠٠ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٤ سنة يذهبون للعمل بدلا من ارتياد المدارس.
- وتميل البُنى الثقافية والأبوية للأسرة إلى منح الأولوية لاحتياجات الصبيان لا لاحتياجات البنات. ومن العوائق الأخرى أمام تعليم البنات، نقص الأماكن المخصصة للدراسة ونقص المدرّسات والمسافات البعيدة التي يجب اجتيازها ونقص الكتب المدرسية والمواد الدراسية والرسوم الباهظة والعنف.
- وغالبا ما تكون إمكانات الكسب لدى النساء أقل منها لدى الرجال لأن عدد النساء اللواتي يدرسن موضوعات تؤدي إلى النجاح الاقتصادي أقل من عدد الرجال. والتعليم يجهز البنات والنساء بالقدرة على اكتساب المعلومات ومعالجتها ويزيد من قدرتهن على الكسب. وتمثل كل سنة مدرسية ضائعة انخفاضا في دخل الفتيات في المستقبل بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ في المائة.
- وفي عام ٢٠٠٥ أخفق العالم في تحقيق أول الأهداف الإنمائية للألفية: إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥. وعلى الرغم من بعض

التحسن في التسجيل في المدارس خلال العقد الماضي، سيتعين تعجيل وتيرة سد الفجوة بين الجنسين إذا أريد تحقيق الأهداف بحلول عام ٢٠١٥.

- ويعتبر تعليم البنات من أنجع وسائل تقليص مدى تعرض الفتيات لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. ويعتبر إطار عمل داكار بشأن توفير التعليم للجميع تنفيذ البرامج التعليمية الرامية إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مسألة ملحة جدا. واستنادا إلى منظمة الصحة العالمية، تعرّض قلة المعرفة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغياب التعليم والمهارات الحياتية الشباب إلى مخاطر كبيرة. ولا يزال التعليم النظامي الأكاديمي يعتبر الجزء الأساسي الوحيد من التعليم. وبالتالي فإن التعليم غير النظامي المجهز بشكل جيد لتزويد البنات بالمهارات الحياتية والقدرة على صنع القرار لمكافحة التمييز حيث يستطعن، لا يقدَّر حق قدره ولا تجري الاستفادة الكاملة من منافعه.

ونحن ندعو المجتمع الدولي إلى

- **دعم** التعليم الأساسي المجاني والجيد النوعية بحلول عام ٢٠١٥ وتعجيل التقدم البطيء بشكل غير مقبول لتعليم البنات
- **دعم** المنظمات المعنية بتشجيع التعليم النظامي وغير النظامي للبنات والشابات
- **زيادة** الالتزام السياسي بمنح أولوية أعلى لتعليم النساء والبنات
- **استحداث** استراتيجيات للحد من الفقر لكفالة أن يكون الحق في التعليم حقا لكل طفل
- **القضاء** على التمييز بين الجنسين وتشجيع البرامج التعليمية التي تتصدى للمواقف التقليدية للرجال والصبيان من النساء والبنات
- **إتاحة** فرص حصول الجميع على الخدمات الاجتماعية والتعليمية الأساسية
- **الإقرار** بأن التعليم غير النظامي جزء أساسي من العملية التعليمية
- **الإقرار** بالمساهمة التي يمكن أن تقدمها مؤسسات التعليم غير النظامي، وتحديدا عن طريق السعي إلى الحوار مع تلك المؤسسات، ودعم واستخدام مهاراتها وخبراتها؛ وتوثيق الشراكة بين التعليم النظامي وغير النظامي لوضع سياسات عامة تلبي احتياجات البنات.